ظريف يرفض مزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلي

نتنياهو: إيران لديها موقع سري لتطوير الأسلحة النووية قرب آباده

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعرض موقعا إيرانيا في سوريا

كورتل فيروتا يتحدث عن زيارته لإيران خلال مؤتمر صحفي في فيينا

عواصم – «وكالات»: طالب القائم بأعمال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية كورتل فيروتا إيران بالتعاون الكامل، مشددا على أن «الوقت مسألة حاسمة»، في حين حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما قال إنه موقع سري طورت فيه طهران أسلحة نووية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في فيينا بشأن نتائج زيارته لإيران، قال فيروتا «فيما يتعلق بتطبيق إيران لبروتوكول الضمانات وخلال محادثاتي في طهران شددت على أهمية تطبيق هذه الضمانات بشكل كامل ووفقا للجدول الزمني المحدد».

وأضاف أنه من المهم تطوير التعاون بين إيران والوكالة، وأنه شدد على ضرورة إجابة إيران عن كل الأسئلة المتعلقة بإكمال «إعلاناتها عن ضوابط السلامة». ومؤكدا أن «الوقت مسألة حاسمة».

وأشار القائم بأعمال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أنه سعيد باللهجة وبما قدمه الجانب الإيراني، وأن رسالته «وصلت جيدا».

وأوضح أن الوكالة تتعامل بصرامة ودقة مع كل حيثيات الأمور بشأن الملف الإيراني، وأنها تأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.

وتابع فيروتا «سنواصل جهودنا وسنبقى منخرطين في عملنا بشأن التحقق من البرامج النووية بشكل يتناسق مع مهمتنا الرسمية».

وفي وقت سابق الاثنين، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران تقوم بتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة من شأنها أن تزيد مخزونها من اليورانيوم المخصب، وذلك بعدما أعلنت طهران أنه لم يكن أمامها من خيار سوى تقليص التزاماتها في الاتفاق النووي بسبب «الوعود التي لم يف بها الأوروبيون».

على صعيد متصل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إيران تطور أسلحة نووية في موقع سري بمنطقة آباده جنوب مدينة أصفهان، مؤكدا أنها دمرت الموقع عندما أدركت أن إسرائيل اكتشفته.

وهذه هي المرة الأولى التي يحدد فيها نتنياهو الموقع، الذي قال إنه تم اكتشافه في مجموعة من الوثائق الإيرانية التي سبق أن حازتها إسرائيل وكشفت عنها العام الماضي.

وقال نتنياهو في تصريحات تلفزيونية عرض خلالها صورة من الجو لعدد من المباني الصغيرة وعليها إحداثياتها «أجرت إيران في هذا الموقع تجارب لتطوير أسلحة نووية». وذكر أن الصور التقطت لمنشأة آباده أواخر يونيو حزيران 2019.

واستعرض نتنياهو صورة التقطت بعد ذلك بشهر ولم تعد المباني ظاهرة فيها قائلا «وعندما أدركت إيران أننا اكتشفنا الموقع، هذا هو ما فعلته».

وسارع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للرد على نتنياهو بالقول «من يملك أسلحة نووية حقيقية يكذب بشأن موقع مزعوم في إيران».

ومن جهة أخرى، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان إن روسيا وفرنسا متفقتان على الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني، مضيفا أنه لا يوجد بديل معقول للاتفاق النووي مع إيران.

كما اعتبرت الخارجية الروسية في بيان أن استئناف طهران تطوير أجهزة الطرد المركزي لا يمثل أي تهديد، وأن خفض التزاماتها في الاتفاق النووي هو نتيجة مباشرة لسياسات واشنطن المتهورة.

وأضافت الوزارة «ندعو جميع الدول الباقية في الاتفاق النووي إلى الدفاع بحزم عن الاتفاق وقرار مجلس الأمن»، مشددة على أن القضية الأساسية في المرحلة الحالية هي الحفاظ على الاتفاق.

وبدوره، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن الوضع في الخليج متجه إلى الاستقرار في حال الكف عن احتجاز الناقلات الإيرانية.

وفي الأثناء، دعت وزارة الخارجية الصينية الولايات المتحدة إلى «التخلي عن مقاربتها الخاطئة مثل فرض عقوبات أحادية وممارسة الضغوط القصوى على إيران».

وأضافت المتحدثة باسم الوزارة هوا شونينغ للصحفيين في بكين «في الوقت ذاته يجب أن تلتزم جميع الأطراف الموقعة على الاتفاق بشكل تام بالتطبيق الكامل والفعال للاتفاق النووي، مشددة على ضرورة التوصل إلى تسوية وخفض التوتر بشأن المسألة النووية الإيرانية.

من جهة أخرى جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب استعداده للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني، في حين تؤكد طهران رفضها أي مفاوضات مع واشنطن قبل رفع العقوبات.

■ ترامب مجددا: ليس لدي مشكلة للقاء روحاني
■ حسن نصرالله: نخوض معركتنا تحت قيادة خامنئي

وقال ترامب خلال تصريحات له في البيت الأبيض إن اللقاء مع نظيره الإيراني أمر وارد، وهو لمصلحة طهران.

وأوضح أنه «ليس لدي أي مشكلة في عقد اجتماع، على إيران أن تستقيم لأنها في وضع سيئ للغاية في الوقت الحالي، وعليهم إصلاح وضعهم، وبإمكانهم القيام بذلك بسهولة بالغة».

وكان الرئيس الأميركي قد ألمح الأربعاء الماضي إلى إمكانية عقد لقاء مع روحاني خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقبلة في نيويورك المقررة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقال ترامب حينها لصحفيين في البيت الأبيض ردا على سؤال عن إمكانية عقد لقاء مع روحاني خلال تلك الاجتماعات إن «كل شيء ممكن».

غير أن روحاني يقول إن بلاده لن تجري محادثات مع الولايات المتحدة ما لم ترفع واشنطن جميع العقوبات التي عاودت فرضها على طهران بعد الانسحاب من الاتفاق النووي.

وكان مبعوث أميركا الخاص بإيران برايان هوك أكد الأسبوع الماضي أنه سيتم فرض المزيد من العقوبات على إيران، وأن الولايات المتحدة ملتزمة بحملة الضغوط القصوى على طهران.

وفي مايو 2018 انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، معتبرة أنه غير كاف لكبح طموحات طهران، وفرضت عليها عقوبات جديدة مشددة.

ودفع ذلك طهران -بعد مرور عام على الخطوة الأميركية- إلى تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق الذي يفرض قيودا على برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الغربية عنها.

ويبذل الاتحاد الأوروبي جهودا حثيثة لمنع انهيار الاتفاق كليا، ويقول إنه السبيل الأفضل لمنع إيران من تطوير سلاح نووي.

من ناحية أخرى قال الأمين العام لميليشيا حزب الله، حسن نصرالله الإثنين، إن حزبه يخوض بقيادة إيران «معركة كبرى» ضد الولايات المتحدة وإسرائيل.

ويأتي ذلك في وقت تصعد فيه واشنطن، حليفة إسرائيل، ضغوطها على إيران، الداعمة الأبرز لميليشيا حزب الله، في شأن الملف النووي وفرض سلسلة عقوبات جديدة عليها.

وقال نصرالله في ختام كلمة ألقى بها بمناسبة الليلة الأخيرة من ذكرى عاشوراء: «نخوض معركة كبرى ومخيمنا تحاول أمريكا وإسرائيل أن تحاصره».

وأضاف، أن الحزب مدين لخامنئي بالولاء «قائد مخيمنا اليوم هو الإمام»، أي خامنئي، ومركزه إيران.

وتابع «الليلة وغداً سنقول للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، نحن قوم لا يمس بإرادتنا لا حصار ولا عقوبات ولا فقر ولا جوع».

وتصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران في الأسابيع الماضية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الإثنين، أن «عدداً من الصواريخ أطلقت من سوريا باتجاه اسرائيل، وأخفقت كلها في بلوغ الأراضي الإسرائيلية»، متهماً «ميليشيا شيعية مرتبطة بفيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني بإطلاقها من محيط دمشق.

وصباح الإثنين، أعلنت ميليشيا «حزب الله» إسقاط طائرة مسيرة إسرائيلية أثناء عبورها الحدود الجنوبية للبنان. واعترفت إسرائيل بسقوط إحدى طائراتها من دون ذكر تفاصيل أو توجيه اتهامات.

من جهتها قالت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء الإثنين، إن الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد محتمل مع سوريا، بعد إعلان الجيش رصد إطلاق عدد من الصواريخ من سوريا، صباح اليوم الإثنين.

وقالت قناة «ريشت كان» الإسرائيلية: «بعد إطلاق القذائف الصاروخية من سوريا فجر الإثنين، والتي لم تعبر الحدود، طلب الجيش الإسرائيلي من منسقي الأمن في المجالس الإقليمية للمستوطنات على الحدود الشمالية، الاستعداد لاحتمال التصعيد».

وقال الجيش الإسرائيلي، في وقت سابق: «في ساعات الصباح الباكر، رُصد إطلاق فاشل لعدد من القذائف الصاروخية من سوريا، لم تجتز إلى داخل إسرائيل».

وأضاف «أطلقت الصواريخ من عناصر في ميليشيات شيعية بقيادة فيلق القدس الإيراني، من مشارف دمشق».

وتابع الجيش الإسرائيلي «نحذر نظام بشار الأسد من دفع ثمن باهظ لسماحه للإيرانيين وللميليشيات الشيعية بالعمل من داخل أراضيه، يقض طرفه، وبالتعاون معها»، على حد تعبيره.

عون: لبنان لن يسقط على الإطلاق

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون

بيروت – «وكالات»: دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، الإثنين اللبنانيين إلى عدم الخوف على المستقبل «لأن لبنان لن يسقط على الإطلاق».

وأشار عون، خلال استقباله اليوم في قصر بعبدا رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن على رأس وفد من أعضاء الهيئتين التنفيذية والعامة، إلى «ما تحقق من مصالحات بين جميع الأفرقاء».

ولفت الرئيس عون إلى أنه «سعى إلى هذه المصالحات لأنه في ظل الخلافات التي كانت سائدة كان يصعب الانطلاق بمعالجات الأزمات والتحديات الماثلة اقتصاديا وماليا واجتماعيا».

وقال عون: «لولا تحقيق الاستقرار السياسي والأمني، لما كانت هناك قدرة على الإصلاح الاقتصادي».

مجلس الوزراء الجزائري يصادق رسمياً على مشروع قانون الانتخابات

الجزائر – «وكالات»: صادق مجلس الوزراء الجزائري في اجتماعه الإثنين، على مشروع قانون السلطة العليا لتنظيم ومراقبة الانتخابات، التي طالب بها الشعب منذ بداية الحراك في 22 فبراير الماضي.

وصادق المجلس على نص القانون المعدل للانتخابات، تحضيرا للاستحقاق الانتخابي الذي من المرجح تنظيمه قبل نهاية السنة، في الوقت الذي ينتظر فيه استدعاء هيئة الانتخابات، حسب ما دعا إليه رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق قايد صالح في خطابه الأخير.

وقال رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، إن قيادة الجيش وقفت إلى جانب الشعب في «هذه المرحلة التاريخية التي تمر بها البلاد»، في حين اعتبر الفريق قايد صالح اليوم في زيارته لمدينة وهران، غرب البلاد، الانتخابات «بوابة أولى للخروج من الأزمة»، مضيفاً «حرصنا على الحفاظ على مؤسسات الدولة وهيبتها».

كما صادق مجلس الوزراء على «مقترحات هيئة الوساطة التي قدمتها في تقرير مفصل أمس خلال لقائها بالرئيس المؤقت».

وأثنى بن صالح على هيئة الوساطة والحوار «التي ساهمت في إرساء الأسس الملائمة لتنظيم الرئاسيات»، مؤكداً أن مجلس الوزراء صادق على اقتراحاتها دون تعديلات.

الأمم المتحدة: المتظاهرون في غزة لم يُهددوا أبداً الجنود الإسرائيليين

عباس: واشنطن تفرض علينا شرعيات خاصة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الإدارة الأمريكية تحاول فرض «شرعيات وقوانين خاصة» فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وأضاف عباس في مؤتمر صحافي برام الله، «كنا نتوقع من الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أكبر دول العالم أن تحترم القانون الدولي والشرعية الدولية، وأن تحترم القرارات التي وقعتها وساندتها وأيدتها».

وتابع عباس قائلا «لكننا اكتشفنا أن لها، الإدارة الأمريكية، شرعيات خاصة وقوانين خاصة، وأنها تتلف أنها تأمر فتطاع ولذلك صدر قرار بنقل سفارتها إلى القدس، رغم أننا كنا متفقين على عكس ذلك مع الإدارة التي سبقت، ويبدو أن الإدارة الجديدة لا تعترف بقرارات الإدارة القديمة».

وأشار عباس إلى أن الجانب الفلسطيني كان متفقا مع الحكومة الأمريكية على رفض نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، «لكن الرئيس الأمريكي نقل السفارة دون وجه حق، ثم أعلن ببساطة أن القدس عاصمة لدولة إسرائيل».

وتبه عباس إلى أن واشنطن «أوقفت دعم السلطة الفلسطينية باعتبار أن أراضي فلسطين أراض مختلف عليها، ونحن يستطيع أن يشغلها، أي أن إسرائيل حرة لتعمل في الأراضي الفلسطينية ما تريد، الأمن لها وكل شيء لها، ونحن موجودون بالصدفة في هذا البلد».

وأكد عباس، أنه «بعد هذه القرارات التي اتخذتها الحكومة الأمريكية كان علينا أن نقول باسم الشعب الفلسطيني لا، لن نسمح بمرورها لذلك رفضنا صفقة العصر» التي تريد واشنطن طرحها لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وشدد الرئيس الفلسطيني على رفض اقتطاع إسرائيل عائدات أموال الضرائب الفلسطينية، خاصة رواتب الشهداء والأسرى الفلسطينيين «لأن الشهداء والجرحى والأسرى هم أقدس ما لدينا، ولا يمكن أن نفرط فيهم وفي عائلاتهم ولو بقي معنا قرش واحد سنقدمه لهذه العائلات».

من جهة أخرى أكدت الأمم المتحدة الإثنين، أن الضحايا الفلسطينيين والمصابين في الاحتجاجات عند الحد الفاصل بين غزة وإسرائيل، لم يمثلوا تهديدا حقيقيا للجنود الإسرائيليين أو أشخاص آخرين.

وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان ميشيل باشليه: «أغلب الحالات التي تابعها مكتبي لم يعثر فيها على أي مؤشر على أن المتظاهرين شكلوا تهديدا وشيكا بالموت، أو ضررا خطيرا للجنود الإسرائيليين».

وأضافت، أن هؤلاء الضحايا من ضمنهم «أطفال قتلي أو من تعرضوا لإصابات حرجة بأعيرة نارية».

وقدمت باشليه أمام مجلس حقوق الإنسان معلومات محدثة عن الوضع داخل إطار الاحتجاجات الأسبوعية المعروفة باسم «مسيرة العودة» والتي يطالب فيها أهالي غزة بالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لأراضيهم وإنهاء الحصار المفروض على غزة منذ 2007.

ووفقا لوزارة الصحة في القطاع، قتل 310 أشخاص، وأصيب 17 ألف بالنيران الإسرائيلية في الاحتجاجات.

وحملت باشليه السلطات في غزة، ومنظمي الاحتجاجات المسؤولية عن مشاركة الأطفال في هذه المظاهرات.

من ناحية أخرى ندد هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان صحافي، أن قرار القضاء الإسرائيلي هو لمساواة التنظيمات الفلسطينية في غزة لإطلاق سراح جنود إسرائيليين محتجزين في القطاع.

وجاء في البيان أن القرار يعبر عن «تساوق واضح ما بين الجهاز القضائي الإسرائيلي والجهاز العسكري، للتفنن بإصدار قوانين وقرارات عنصرية متطرفة ضد الفلسطينيين».

وأضاف، أنه «إجراء انتقامي من الشهداء ومعاقبتهم بعد موتهم، بشكل يخالف كافة المواثيق الدولية وقواعد حقوق الإنسان».

يأتي ذلك فيما أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، في وقت سابق اليوم الإثنين، أن الهيئة سترفع دعوى للمحكمة العليا الإسرائيلية للمطالبة بتسليم جثمان الأسير الفلسطيني بسام السايح الذي استشهد أمس داخل السجون الإسرائيلية.

وأعاد الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية وجبات الطعام للضغط على إدارة السجون لتسليم جثمان السايح.

واعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية اليوم، وفاة الأسير السايح «جريمة قتل متعمدة نتيجة الإهمال الطبي».

وتوفي السايح أمس الأحد، بعد معاناته من مرض السرطان، علماً أنه كان معتقلاً منذ 2015 ولم يصدر ضده أي حكم بعد.